

The effect of teaching using electronic visual notation in developing the skills of jurisprudence of inheritance among secondary school students

Mrs. Huda Muhsiny Altalhi*¹, Prof. Abdullah Mohamad Ayed Al Tameem²

College of Education || Umm Al- Qura University || KSA¹⁻²

Received:

22/10/2022

Revised:

01/11/2022

Accepted:

06/11/2022

Published:

28/02/2023

* Corresponding author:

soleimantweeg@hotmail.com

Citation: Altalhi, H. M.,

& Al- Tameem, A. M. (2023). The effect of teaching using electronic visual notation in developing the skills of jurisprudence of inheritance among secondary school students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(7), 63 – 93.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.B221022>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY- NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to verify the effect of teaching using electronic visual notation in developing the skills of jurisprudence of inheritance among secondary school students. The study sample consisted of (42) female students, divided into two groups, an experimental group consisting of (21) students, and a control group consisting of (21) female students. Of the female students of the first year of secondary school in the first secondary school in Jeddah, the study relied on the quasi- experimental method, with the two- group system. The first group: represented the experimental group to which the visual notation method was applied. The second group: It represents the control group, which was taught in the traditional way. The researcher used the cognitive achievement test as a tool for collecting information, and the most important results of the study were: This indicates that there are statistically significant differences between the mean scores of the control and experimental group members in the cognitive test in the post application in favor of the experimental group. The most important recommendations of the study were: making use of the videos that were prepared from teaching the skills of jurisprudence (the jurisprudence of inheritance), the necessity of employing visual logging in the curriculum, training female teachers on the use of visual logging in teaching and holding workshops for them on how to produce videos and various visual logging tools. One of the studies aimed at recognizing the effectiveness of electronic visual notation in developing other educational skills.

Keywords: visual codification, e- learning, jurisprudence, micro- education, inheritance.

أثر التدريس باستخدام التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات فقه الموارث لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ. هدى محسني الطلحي*¹ ، أ.د/ عبد الله محمد عايض آل تميم²
كلية التربية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية²⁻¹

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر التدريس باستخدام التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات فقه الموارث لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (21) طالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (21) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بالثانوية الأولى بجدة، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه تجريبي، بنظام المجموعتين المجموعة الأولى: وتمثلت المجموعة التجريبية التي طُبِقَ عليها أسلوب التدوين البصري. المجموعة الثانية: وتمثلت المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية. واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي كأداة لجمع المعلومات، وكانت أهم نتائج الدراسة: مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار المعرفي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وكانت أهم توصيات الدراسة: الاستفادة من الفيديوهات التي تم إعدادها من تدريس مهارات الفرائض الفقهية (فقه الموارث)، ضرورة توظيف التدوين البصري في المقررات الدراسية تدريب المعلمات على استخدام التدوين البصري في التدريس وإقامة ورش العمل لهن لكيفية إنتاج مقاطع فيديو وأدوات التدوين البصري المختلفة إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على فاعلية التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات تعليمية أخرى. الكلمات المفتاحية: التدوين البصري- التعليم الإلكتروني- الفرائض الفقهية- التعليم المصغر- الميراث.

المقدمة.

تواجه التربية في جميع أنحاء العالم تحديات متعددة ومتسارعة؛ بسبب التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتقدم الهائل في مجال التكنولوجيا، وهذا يتطلب مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم الدول المتقدمة والنامية، وقد أدى ذلك إلى تنمية وابتكار طرق ومداخل حديثة، والاهتمام بدور المتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية، والتأكيد على إمكانية تعلم كل متعلم والوصول به إلى مستوى الإتقان إذا كانت طريقة التعلم تناسب قدراته وأنماط تعلمه.

وجاءت الشريعة الإسلامية كمنهج رباني تضمن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الموجهة لشؤون حياة الأفراد، والمنظمة لعلاقاتهم ومعاملاتهم، بما يضمن لهم العيش بأمان، ويبرئ مجتمعاتهم سبل البقاء والاستمرار؛ ومن أجل ذلك كانت أحكامها وقواعدها، كما يؤكد زيدان (2011) "شاملة لجميع نواحي الحياة، ومنظمة لجميع العلاقات، سواء أكانت هذه العلاقات بين الفرد وربه، أم بين الفرد والفرد، أم بين الفرد والجماعة، أم بين الجماعة والجماعة" (ص. 10).

ويمثل الفقه الإسلامي الطريق الصحيح لمعرفة الشريعة الإسلامية وفهم أحكامها، وتطبيق قواعدها ونصوصها، ولعظيم شأنه كان من نعمة الله على العبد أن يفقه في الدين، قال ﷺ في الحديث الذي أخرجه البخاري (2001): "من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين"، ولأجل تلك المكانة العظيمة ظهر أئمة معتبرون للفقه عكفوا على مدى التاريخ الإسلامي لطلب المعرفة لشريعة الدين الإسلامي، والتفقه فيها، فأجادوا فهمها، وأدركوا دقائق أحكام الله، وسنة نبيه ﷺ (ص. 85).

ويعد الميراث أحد أبواب علم الفقه الإسلامي؛ ونظراً للمنزلة الرفيعة التي حظي بها هذا العلم لدى العلماء والفقهاء، فقد عده بعضهم علماً قائماً بذاته، ولم يعتبروه باباً كسائر أبواب الفقه، ولقد شرفه الله سبحانه وتعالى هذا العلم بذكره في القرآن الكريم، وتولي تقسيمه بنفسه، وعني بتفصيله وتفريعاته (عاشور، 1987، ص. 5)، كما حثّ رسول الله ﷺ على تعلم الموارث وتعليمها للناس، ومن الأحاديث الشريفة الدالة على ذلك قوله ﷺ: "تعلموا الفرائض وعلموها، فإنها نصف العلم وهو يُنسى، وهو أول شيء يُنزع من أمتي" (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ﷺ، كتاب الفرائض، باب الحث على تعليم الفرائض)، وحث الصحابة والتابعين -ﷺ- أيضاً على تعلم هذا العلم وتعليمه، كما يتضح من كثرة وصاياهم للناس، ومن ذلك قول عمر بن الخطاب ﷺ: "تعلموا الفرائض فإنها من دينكم" (فتح الباري شرح صحيح البخاري، باب في تعليم الفرائض)، كما أهتم السلف والخلف من علماء المسلمين بهذا العلم؛ حيث تتابعت فيه المؤلفات قديماً وحديثاً، وكان من الأقدمين كما كان من المتأخرين من خصه بالتأليف وأفرده بالتصنيف، وألّفوا فيه مؤلفات مستقلة (شويدح، 2006، ص. 16-17). وبالرغم من أهمية هذا العلم، واهتمام علماء المسلمين به على مر العصور، وبالرغم من وجود كتب أسفار قد تناولته بالبحث والتفصيل، إلا أنه لا يزال لدى الكثير من الناس أو المتعلمين، مما يحتاج إلى براعة في حل ألغازه ومسائله، والحق أن لديهم بعض العذر، إذ أنه يحتاج فعلاً إلى جهد في الفهم، ودقة في الحساب، وحذر ويقظة في التقسيمات (عاشور، 1408هـ، ص. 5).

كما أن هناك شكوى دائمة ومستمرة عند المتعلمين من صعوبة موضوعات الميراث وتداخلها، مع العجز في كثير من الأحيان عن تطبيق ما يفهم منها، وصعوبة حل مسائله، ويبدو ذلك بشكل عملي في ترك الكثير منهم الإجابة عن أسئلتها في امتحان الفقه أو الخطأ في حل مسائله، وسرعة نسيان ما تعلموه بمجرد انتهائهم من الدراسة (عبد الخالق، 2017، ص. 418)، فإن حاجة المتعلمين لمعرفة الفقه وفرائضه، نابعة من أن هذا العلم إنما هو تطبيق لأحكام التشريع الإلهي في مسائل الحياة جميعها صغيرها وكبيرها، خاصة وأن حياة المسلم اليوم تفرض عليه أن يعرف حكم الشرع في أمور الحياة المختلفة، وفي سائر أمورها التي استجدت في هذا العصر، فالمسلم يحتاج إلى فقه المعاملات لينظم معاملاته مع الآخرين، ويحتاج إلى فقه الأسرة والمجتمع ليبنى الأسرة المسلمة منذ نشأتها؛ وهكذا

يحتاج المسلم لبقية موضوعات الفقه الأخرى في شتى نواحي الحياة المختلفة، ليسير في حياته وفق ما شرع الله لينال رضاه ويحقق العبودية له.

ومن هنا، تشير بعض الدراسات السابقة كدراسة كلٍّ من: المفدي (2006)، والبديوي (2008)، وجفدي (2009)، وابن عفيف (2009)، وفقهيني (2016)، إلى أن واقع تدريس علم الفرائض "الموارث" يُكون لدى المتعلم اتجاهًا سلبيًا؛ لأنه يغلب عليه الطابع التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء والتلقين المثير للملل والنفور؛ حيث أصبح دور المتعلم هو الاستماع والحفظ، مما جعل تدريسه جامدًا مجردًا يصعب على المتعلم دراسته واستيعابه وتعلم مفاهيمه العلمية.

وتأكيدًا على ذلك، فإن هناك جوانب للقصور في منهج الفقه، أكدتها دراسات كدراسة الجهيمي (2015) ودراسة فقهيني (2016)، ودراسة محمد (2017)، أو التي تعلقت بعلم الفرائض كدراسة المعقل (1419هـ)، ودراسة الندواي (2012)، ودراسة الأكلبي (1430هـ)، ومع قيام وزارة التعليم بتعديل منهج الفقه إلا أن هذه التعديلات ما زال يكتنفها القصور، كما أن طرائق التدريس ما زالت قاصرة على الطريقة الإلقائية، وأساليب التقويم التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع.

واستنادًا على ما سبق، يشير يوسف (2010) إلى أن التعليم لم يعد مقتصرًا على الطريقة التقليدية أو حتى الطرائق الحديثة، بل تعدى ذلك إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس خاصة إذا تعددت المؤثرات البصرية والصوتية في تنفيذ عملية التدريس، مما قد يغير من الروتين ويزيد من تشويق المتعلمين ومن ثم متابعة المادة التعليمية وتنمية ميولهم نحوها والتفاعل معها.

مشكلة الدراسة:

بدأت المؤسسات والمراكز التعليمية في العقود الأخيرة تتنافس على توظيف واستخدام تقنيات وأساليب وطرق التدريس الرقمية الحديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية، وذلك لأن المعلومات الحديثة والمتطورة وأساليب عرضها تُحفز الدافعية والتشويق للتعلم الذاتي لدى المتعلمين، في أداة فاعلة تجاه التعلم الإبداعي الهادف توفر فرص التعلم الذاتي، ومواكبة الانفجار المعرفي المنتشر في الوقت الحالي، وتوفير أساليب متنوعة في التدريس؛ حيث أصبحت التقنيات والبرامج الرقمية أداة لا يمكن الاستغناء عنها (الغامدي، 2016)، إذ ساعد ظهور هذه التقنيات والبرامج إلى تطور طبيعة التدوين البصري الإلكتروني؛ بحيث أصبح من بين الأدوات الرئيسية في معظم الأنظمة التعليمية الإلكترونية وخصوصًا في ظل جائحة كورونا التي اعتمدت على التعليم الإلكتروني عن بعد. وتأكيدًا على ذلك، فإن هناك جوانب للقصور في منهج الفقه، أكدتها دراسات كدراسة الجهيمي (2015) ودراسة فقهيني (2016)، ودراسة محمد (2017)، أو التي تعلقت بعلم الفرائض كدراسة المعقل (1419هـ)، ودراسة الندواي (2012)، ودراسة الأكلبي (1430هـ)، ومع قيام وزارة التعليم بتعديل منهج الفقه إلا أن هذه التعديلات ما زال يكتنفها القصور، كما أن طرائق التدريس ما زالت قاصرة على الطريقة الإلقائية، وأساليب التقويم التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع.

واستنادًا على ما سبق، يشير يوسف (2010) إلى أن التعليم لم يعد مقتصرًا على الطريقة التقليدية أو حتى الطرائق الحديثة، بل تعدى ذلك إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس خاصة إذا تعددت المؤثرات البصرية والصوتية في تنفيذ عملية التدريس، مما قد يغير من الروتين ويزيد من تشويق المتعلمين ومن ثم متابعة المادة التعليمية وتنمية ميولهم نحوها والتفاعل معها.

وبالتالي، بدأت المؤسسات والمراكز التعليمية تتنافس على توظيف واستخدام تقنيات وأساليب وطرق التدريس الرقمية الحديثة في مناهجها وصفوفها التعليمية، وذلك لأن المعلومات الحديثة والمتطورة وأساليب عرضها تُحفز الدافعية والتشويق للتعلم الذاتي لدى المتعلمين، في أداة فاعلة تجاه التعلم الإبداعي الهادف توفر فرص التعلم

الذاتي، ومواكبة الانفجار المعرفي المنتشر في الوقت الحالي، وتوفير أساليب متنوعة في التدريس؛ حيث أصبحت التقنيات والبرامج الرقمية أداة لا يمكن الاستغناء عنها (الغامدي، 2016). إذ ساعد ظهور هذه التقنيات والبرامج إلى تطور طبيعة التدوين البصري الإلكتروني؛ بحيث أصبح من بين الأدوات الرئيسية في معظم الأنظمة التعليمية الإلكترونية وخصوصاً في ظل جائحة كورونا التي اعتمدت على التعليم الإلكتروني عن بعد.

ويوضح علي (2013) أهمية استخدام التلميحات البصرية للمساعدة على تعلم المفاهيم. ومن تلك التلميحات استخدام اللون لما له من دور في توجيه انتباه المتعلم إلى ما يتميز به المحتوى الذي يتعلمه. كما يساعد التدوين البصري الإلكتروني على تعزيز الاحتفاظ بالمعلومة في الذاكرة، كما يحافظ على نشاط الدماغ ومشاركته، مع التنوع والتحفيز بالإضافة إلى كونه يوفر فرصاً لتطوير الأفكار بشكل أكثر شمولية من خلال خلق روابط بين النقاط، فيجعل الملاحظات الخاصة بالمتعلم أكثر إحصاءً وأسهل للمراجعة في لمحة (الجريوي، 2020، ص. 106).

وبشير زيتون (2002) على أهمية استخدام اللون كمثير داخل المحتوى التعليمي لما يؤديه من دور كوسيلة تعبر عن الأفكار بطريقة شيقة وتدعم نشاطات المتعلمين وتزيد من فعاليتهم في تأدية مهام التعلم، ويتفق ذلك مع ما ذكره حسن (2000) وهو من أنواع التلميحات البصرية ومنها (التحجيم، الألوان، الإطارات، الأسهم، التظليل، الدوائر) تساعد على تركيز الانتباه والجذب للمتعلمين وتوضيح الفكرة المعروضة لهم لتسهيل فهمها.

للتدوين البصري Sketch Noting أيضاً العديد من الفوائد؛ وهي: أن الصور أكثر فعالية من الكلمات عندما يتعلق الأمر بالتذكر والفهم والدافعية، وله فوائد نفسية من حيث المساعدة على الهدوء، كما يسمح للطلاب برؤية المفاهيم التي يدرسونها بصورة واضحة، ويعرض عملية التعلم الخاصة بهم (Burns, 2018)، كما أكدت دراسة نورة العزام (2019) أن للتدوين البصري دور فعال ومهم في تنمية التحصيل الدراسي.

وبناءً على الدراسات السابقة التي أوصت بالاستفادة من توظيف التدوين البصري الإلكتروني (عبد العزيز، 2009؛ الشرنوبي، 2011؛ الشربيني، 2012؛ العتيبي وزيدان، 2013؛ رمزي، 2016) القائم على الوسائط المتعددة التي أثبتت فعاليتها في التعليم، كما أشارت دراسة الرشيد (2012) أن التعليم القائم على التلميحات البصرية يعتبر ذو فعالية أفضل من التعلم الذي يمنح الطالب رؤية للعرض البصري دون تلميح. ووفقاً لنتائج دراسات (Garcia, 2004؛ هندواوي والجيزاوي، 2008؛ الغامدي، 2013م؛ علي وآخرون، 2014؛ Doost et al, 2016) التي تشير إلى النتائج الإيجابية لاستخدام التدوين البصري الإلكتروني على التحصيل، وكذلك إلى أهمية التوجه إلى استخدام أساليب التعليم المعززة للتفاعل والانخراط في التعلم والتي توظف حواس المتعلم بدرجة كبيرة وتحفز التعلم.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن التدوين البصري الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة الجاذبة للمتعلم، والتي تساعد في تقريب المعلومة وربط الأفكار والمفاهيم ببعضها وبقاء أثر التعلم لمدة أطول، لا سيما في وحدة الفرائض والمواريث للمرحلة الثانوية التي يصعب فهمها وربط معلوماتها، وبالتالي، انبثقت فكرة الدراسة الحالية، نتيجة لاعتقاد الباحثة أن التدوين البصري الإلكتروني قد يساهم في تنمية مهارات الفرائض الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة للتربية الإسلامية خصوصاً مادة الفقه في المرحلة الثانوية، فقد لاحظت أن الواقع الحالي لتدريس مواد التربية الإسلامية بعيداً عن الاهتمام بتنمية الفرائض الفقهية لدى المتعلمين، إذ ما زال معظم معلمي منهج الفقه يركزون في ممارستهم التدريسية على طرق تدريس تقليدية روتينية مملة، كما لاحظت تدني تحصيل الطالبات في وحدة الفرائض الفقهية وقد اتضحت الفجوة في ظل الأوضاع الراهنة الناتجة عن تفشي كورونا والاعتماد على التعليم عن بعد، والذي يستدعي البحث عن اتجاهات حديثة في التعليم الإلكتروني، إذ تعد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر، وهذا في حد ذاته هدف من أهداف التربية الحديثة. فهو يستوجب استخدام طرق وأساليب

تساير الاتجاهات المعاصرة في التعليم عن بعد، والتي تعمل على توظيف التقنيات الحديثة لدعم تدريس المقررات التعليمية وتنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

وبناء على ما سبق؛ وفي ظل حاجة الطالبات لمعرفة الفقه وفرائضه، النابعة من أن هذا العلم إنما هو تطبيق لأحكام التشريع الإلهي في مسائل الحياة جميعها صغيرها وكبيرها، وفي ضوء أهمية التدوين البصري الإلكتروني الذي يُعد من الاتجاهات الحديثة الجاذبة للمتعلم، والتي تساعد في تقريب المعلومة وربط الأفكار والمفاهيم ببعضها وبقاء أثر التعلم لمدة أطول، لاسيما في وحدة الفرائض والمواريث للمرحلة الثانوية التي يصعب فهمها وربط معلوماتها، وبناء على ذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في استقصاء فاعلية التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات الفرائض الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالدراسة.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة لدراسة الحالية في السؤالين التاليين:

- 1- ما مهارات الفرائض الفقهية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- 2- ما فاعلية التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات الفرائض الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

- 1- إعداد قائمة بمهارات علم المواريث المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- 2- التحقق من أثر التدريس باستخدام التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات لعم المواريث لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- الأهمية النظرية:
 - إثراء الأدب التربوي في مجال تقنيات التعليم حول التدوين البصري الإلكتروني والتأصيل النظري لها، ولا سيما في ظل ندرة الأدبيات العربية التي تناولت ذلك.
 - التأكيد على أهمية توظيف التدوين البصري الإلكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية.
 - توفير معايير ارشادية للمصمم التعليمي فيما يتعلق بتصميم وتطوير التدوين البصري الإلكتروني في تنمية الفرائض الفقهية.
 - بالنسبة للباحثين قد تثير الدراسة اهتمام الباحثين لعمل دراسات أخرى عن استخدام التدوين البصري الإلكتروني في التعليم.
- الأهمية التطبيقية:
 - توجيه نظر القائمين على إنتاج وتصميم المحتوى الرقمي من معلمين ومسؤولين داخل وزارة التعليم بأهمية الاستعانة بالتدوين البصري الإلكتروني.
 - توفير أداة اختبار لمهارات الفرائض الفقهية مقنن، يُمكن للباحثين الاستفادة منه في دراسات وأبحاث مشابهة.
 - توفير تصميم محتوى رقمي للفرائض الفقهية، يُمكن لطلاب المرحلة الثانوية الاستفادة منه.

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إيجاد حلول لمشكلة التحصيل الدراسي المتعلق بتنمية الفرائض الفقهية في المراحل التعليمية المختلفة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إيجاد حلول لمشكلة التحصيل الدراسي في المواد التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على تصميم محتوى رقمي تعليمي باستخدام التدوين البصري الإلكتروني لدروس الوحدة الثامنة "تفصيل أحكام الورثة في الميراث" من كتاب الفقه (2) (نظام المقررات) للمرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الأول الثانوي تتم تقسيمهنّ إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في المدرسة الثانوية 37 بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2021-2022).

مصطلحات الدراسة

- التدوين البصري الإلكتروني: يُعرف العزام (2019م، ص105) التدوين البصري الإلكتروني اصطلاحًا بأنه: "خليط من النصوص والرسومات معًا لالتقاط الأفكار وتوصيلها، ويمكن أن تشمل الكتابة الحروف والأشكال والرسومات المختلفة والرموز؛ بهدف تسجيل الأفكار والمواقف أو الأحداث المختلفة، وتتم عملية الكتابة على الورق أو جهاز iPad أو لوحة بيضاء أو سبورة".
- تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "تحويل الكلمات والأفكار والمفاهيم الخاصة بالوحدة الثامنة "تفصيل أحكام الورثة في الميراث" من كتاب الفقه (2) إلى رموز وصور ورسومات تعمل على ربط المعلومات والمفاهيم مع بعضها لدى طالبات الصف الأول الثانوي"
- علم المواريث: عرّف ابن غلبون (1990، ص83) علم الفرائض بأنه: "معنى المواريث وعلم الحساب الموصل لكل ذي حق حقه من التركة".
- وتُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "مجموعة من المعارف المتطلب تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي حول موضوعات الوحدة الثامنة "تفصيل أحكام الورثة في الميراث" من كتاب الفقه (2)".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

الميراث في علم الفرائض الفقهية:

تعريف الميراث:

لغةً: من وراث أباه، وورث الشيء، وأورث الميت وارثه ماله: أي تركه له، وأورثه الشيء: أعقبه إياه، وأصل الميراث من البقاء، لأن الوارث صفة من صفات الله سبحانه وتعالى، وهو الباقي، أي الدائم بعد فناء الخلق (الزبيدي، 1969: ج5، ص. 379-383).

اصطلاحًا: الميراث علم يعرف به كيفية توزيع التركة على مستحقيها، (الجرجاني، 1998، ص. 118) وهو ما يتركه الميت من خير قابل للتملك، يثبت لورثته بعد موته (عبد الجواد، 1970، ص. 1)، والميراث: علم بأصول من فقه وحساب تعرف حق كل واحد من الورثة من التركة والحقوق (الخرشي، ج8، ص. 196؛ والشماخ، 1999، ص.

(191)، وله ألفاظ، من ورث وتراث، وإرث: وهو أن يكون الشيء لقوم، فالميراث: هو كل ما يتركه الميت من أموال منقولة وغير منقولة، بحيث توزع بين الورثة، كل حسب درجة قربه من الميت، كما جاءت به الآيات الكريمة.

أهمية دراسة الميراث:

تأتي أهمية دراسة الميراث من كونه نظاما لتوزيع التركة بين أقارب المتوفي، ومن ثم فهو يقضي على الأطماع، وينهي المنازعات بينهم، لأن أحكامه جاءت مفصلة من لدن حكيم خبير، وهو ما يضفي عليها القداسة، ويوجب احترامها من جميع الخلق، إلى جانب أن أهميته تنبع من كونه يتعلق بإحدى زینتی الحياة الدنيا، وهو المال، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ (الكهف: 46).

مقاصد الميراث في علم الفرائض الفقهية:

تأتي مقاصد الميراث من الأهمية بمكان للوقوف على بعض الأمور منها:

1. ركزت آيات الميراث على مبدأ التبعية والمسؤولية، والحاجة للمال، فنصيب كل واحد حسب مسؤوليته، إلى جانب مراعاة قوة الصلة، فمن كانت مسؤوليته بالإفناق أكثر، فنصيبه أكثر. (الشديفات، 2007، ص. 19).
2. عمارة الأرض، ونمو الحضارة، وهما هدفان من أهداف وجود الإنسان على الأرض، وهما يقومان على الثروات، فبدونها لا يمكن لحضارة أن تنمو، ولا لعمران أن يزدهر، ولا بد لتكوين الثروات من دوافع تحفز الإنسان على بذل الجهد لذلك، ومن هذه الدوافع إحساس الشخص الذي يجني الثروة بأن ثروته التي جناها ستؤول إلى من يرثه من أقاربه، الأقرب فالأقرب، فلو علم أن ثروته لا تنتقل إلى أولاده، وأقاربه، لتعاس عن العمل، وقنع بما يسد حاجاته فحسب.
3. أن انتقال المال من القريب إلى قريبه عن طريق نظام الميراث عامل أمان واستقرار نفسي بين المورث والمورث في الحياة الدنيا، فلا يشعر المورث بالراحة في حياته إلا إذا عاش قريبه الوارث في سعادة حال حياته وبعد مماته. (أبو يحيى، 2002، ص. 13).
4. تفتيت المال بين الناس، لكيلا تبقى الثروة في أيدي قلة محدودة من الناس، فينتفع بعضهم ولا ينتفع غيرهم، إذ المال إذا قسم بين عدد من الناس بينهم صلة قرابة أو نسب، زادت أواصر المحبة والمودة بينهم، وزادت المشاريع الاقتصادية، وعمت الفائدة والمنفعة بين عدد كبير من الأفراد.

الحكمة من دراسة الميراث:

جعل الله تبارك وتعالى للميراث نظاما محكما حكيما ملؤه الرحمة والعدل والسداد والتوفيق، ويجد في الناس مثلا للهدى القويم والعظمة الصادقة البالغة ويمكن إجمال الحكمة من علم الفرائض في النقاط التالية (الثوري، 1989؛ عبود، 2019):

- أولا: احترام ملكية الأفراد فقد حكم الإسلام بجعل التركة ملكا لأفراد الورثة بعد الموت.
- ثانيا: حسم النزاع بين الورثة، حيث حددت الشريعة نصيب كل وارث بدقة بالغة فكانت الغنم بالغرم، وبذلك حسمت مادة النزاع الذي يتسبب في الحقد وتقطيع الأرحام.
- ثالثا: الوفاء، فقد فرضت الشريعة الميراث لأمس قرابة الميت، لأنهم مناصريه في حياته، وأكثر ما يكون لهم دخل في تكوين ثروته.
- رابعا: فرضت الشريعة للأنتى (البنات) نصف نصيب الرجل (أخيها) في هذه الحالة تحديدا لأنه كفيل بها لو كانت أغنى الناس، فهذا تكليف للرجل وليس ظلم للمرأة.

• خامسا: ألحق الله سبحانه وتعالى الزوجية بالقرابة تقديسا لها ووفاء بحقها

أركان الميراث:

الركن جانب الشيء الأقوى، وفي الاصطلاح عبارة عن جزء الماهية، والإرث له أركان ثلاثة إن وجدت كلها تحققت الوراثة، وإن فقد ركن منها فلا إرث وتمثل تلك الأركان فيما يلي:

- أولها: المورث وهو الميت أو الملحق بالأموال.
- وثانيها: الوارث وهو الحي بعد المورث أو الملحق بالأحياء.
- وثالثها: الموروث (أي التركة) وهو لا يختص بالمال، بل يشمل المال وغيره.

وعلى هذا فمن مات وله وارث ولا مال له فلا إرث، وكذلك من مات ولا وارث له فلا إرث أيضا عند من لا يرى

بيت المال وارثا

أسباب الميراث:

السبب لغة ما يتوصل به إلى غيره، واصطلاحا: ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته، أسباب الإرث أربعة، ثلاثة متفق عليها بين الأئمة الأربعة، والرابع مختلف فيه؛ فالثلاثة المتفق عليها: النكاح، والولاء، والقرابة، ويعبر عنها الحنفية بالرحم، والرابع المختلف فيه هو جهة الإسلام، والذي يرث بهذا السبب- عند من قال به وهم المالكية والشافعية- هو بيت المال على تفصيل فيه، وكل سبب من الأسباب المذكورة يفيد الإرث على الاستقلال (الموسوعة الفقهية الكويتية، 2006).

التدوين البصري.

مفهوم التدوين البصري:

هناك العديد من التعريفات التي اهتمت بالتدوين البصري؛ حيث عرفه عبد المولا (2010) بأنه عبارة عن " منظومة من العمليات تترجم قدرة المتعلم في فصل الدراسة على قراءة الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة مكتوبة. واستخلاص المعلومات منه، وتتضمن هذه المنظومة مهارات التعرف على الشكل، ووصفه، التحليل، الربط، إدراك الغموض وتفسيره، ومهارة استخلاص المعنى " (ص. 90).

ويرى كل من مور وسميث 2012 (Moore & Smith) أن التدوين البصري أحد أنواع التقنية التي تعمل على نشر ملفات من الفيديو بواسطة الانترنت بعد تسجيلها بحيث يمكن للمستخدمين الحصول على الملفات ومشاهدتها وتحميلها والوصول لها في أي وقت.

وعرفه الشрман (2015) بأنه " تسجيل للمحاضرات وإحدى أدوات التسجيل المعروفة وحفظه على الحاسوب، وبعد ذلك يتم رفعه عبر شبكة الانترنت" (ص. 24). أما رافعة (2018) فقد عرفت التدوين البصري بأنه "مجموعة من مقاطع الفيديو المرتبة زمنياً بشكل معكوس (بحيث يصبح الفيديو الأحدث في الأعلى) وتجمع هذه المقاطع ملفات فيديو وصور ونصوص وأصوات ووسائط أخرى تعرض على شبكة الإنترنت" (ص. 20).

وعرفه العزام (2019) بأنه: "طريقة حديثة لتقديم الأفكار بصورة بسيطة ومعبرة، عن طريق استخدام الرسم، وبعض الرموز والكلمات التي تساهم في ربط المعلومات والمفاهيم مع بعضها البعض، مما يسهل تذكرها واسترجاعها". (ص. 12).

ويرى الأكلبي (2020) أن التدوين البصري بأنه "تسجيل المعلومات، وتلخيصها، وترتيبها باستخدام عبارات وصور ورسوم لها معنى، ليسهل مذاكرتها وتذكرها والاحتفاظ بها" (ص. 68). أما الجدعاني وفلمبان (2022) فقد

عرفا التدوين البصري بأنه "مقطع فيديو يحوي عدة وسائط متعددة منها الصور الثابتة والمتحركة والصوت والنص ليشكل مجموعة منتظمة من الوسائط التي تحمل فكرة تعليمية معينة" (ص. 146).

وترى الباحثة أن مفهوم التدوين البصري يتعلق بتقديم موضوع الفرائض الفقهية بجميع أفكارها الواردة في وحدة الفرائض للمرحلة الثانوية بصورة بسيطة ومعبرة، عن طريق استخدام الرسم، وبعض الرموز والكلمات التي تساهم في ربط المعلومات والمفاهيم مع بعضها البعض، مما يسهل تذكرها واسترجاعها.

أهمية استخدام التدوين البصري في التعليم:

يعد التدوين البصري أحد صور التدوين الذي يكون الوسيلة الخاص به هو الفيديو؛ وتعدد فوائد استخدام التدوين البصري؛ حيث يرى بانو ورودريجو (Pavo & Rodrigo) 2015 بأنه يمكن استخدام مدونات الفيديو لإنشاء بيئة تعليمية ذاتية التنظيم حيث يمكن للمتعلمين التحكم في كمية المعلومات التي يمكنهم إدراكها بناءً على قدراتهم وتفكيرهم الشخصي. كما يسمح للمتعلمين بالتواصل والتفاعل مع الآخرين معاً ويبني مجتمعاً نشطاً يدعم التعلم مع الأقران، مما يعكس مجتمعاً متمرساً قائماً على التعلم التعاوني. أدى التقدم في تكنولوجيا الفيديو، وتنوع خدماتها وإمكانية الوصول إليها، وظهور تطبيقات تحرير الفيديو سهلة الاستخدام، وبرامج تسجيل الفيديو الميسورة التكلفة إلى تحفيز شعبية مدونات الفيديو عبر الإنترنت، مما يجعلها الأداة الأكثر فاعلية للترويج للاستراتيجيات التعليمية. وأضافت العطيات (2018) مجموعة من فوائد التدوين البصري في التعليم تلخصها الباحثة فيما يلي:

- الاستفادة من مدونات الفيديو لتعليم أشكال مختلفة من المعرفة: حيث يمكن استخدام الفيديو لمراجعة بعض التجارب العلمية التي يصعب تنفيذها في ظل الظروف العادية داخل حدود الفصل الدراسي، أو التجارب العلمية التي تستغرق وقتاً طويلاً لمشاهدة نتائج التجارب.
- إجراء بحث محدد في مقاطع الفيديو: يمكن للمعلمين تقديم نشاط للطلاب لإجراء بحث حول مقاطع فيديو مختلفة حول موضوع معين لتوسيع نطاق معرفتهم، ثم تقديم النتائج إلى المعلم ومناقشتها في الفصل.
- الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية: يقدم كل طالب فكرة فيديو مختلفة لدرس معين يحدده المعلم، مما يعطي الطلاب معلومات مختلفة.

ويوفر التدوين البصري تجربة أكثر ثراءً من التدوين النصي العادي؛ لأنه يجمع بين الأفلام والصوت والصور الثابتة والنص، مما يزيد المعلومات التي يتم مشاركتها مع المستخدمين. كما تعرف على أنها "مدونة الفيديو" وهي المدونة التي تستخدم الفيديو كمصدر رئيسي لها بدلاً من النصوص (الجدعاني وفلمبان، 2022).

وترى الباحثة أنه تكمن أهمية البصري في التعليم في تلبية احتياجات التعلم للطلبة في مجتمع اليوم الغني بالتكنولوجيا المليء بأدوات الوسائط المتعددة. لذلك، ما يروونه ويسمعونه خارج المدرسة يجب أن يتطابق مع ما يروونه ويسمعونه في المدرسة، كما أن دمج أنشطة التدوين البصري للطلبة في بيئة الفصل الدراسي يؤدي إلى خلق فرصة لهم للتعرف على مفاهيمهم السابقة الفريدة وأنماط التعلم المختلفة، كما أنها تعد أيضاً أدوات للتفكير في التعلم لأنها تعزز القدرات المعرفية للطلبة والتي من خلالها يصبحون على دراية بما يعرفونه وما تعلموه وما يمكنهم فعله والتعلم في المستقبل.

خصائص التدوين البصري:

أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى العديد من الخصائص التي يتميز به التدوين البصري وتلخصها الباحثة فيما يلي (حسن، 2015؛ Harry, 2017؛ خميس، 2020)

- قابلية الوصول السريع: فمدونات الفيديو تكون متوفرة في أي وقت يحتاج إليها المستخدم، ويمكن تصميمها وتنفيذها في أي وقت أيضاً، بحيث توفر فرصة عالية جداً لمن يجدون صعوبة في تعلم الأشياء التي تكون مرتبطة بزمن معين.
- التجول: فهي تدعم فكرة التعلم عند الطلب، بحيث يستطيع المستخدمين الحصول على مقاطع الفيديو في أي مكان والتنقل بواسطة الهواتف المحمولة.
- سهولة التحكم: يتاح للمستخدم إمكانية التحكم والاشتراك في القنوات التي يريدونها وإلغاء الاشتراك في التي لم يعد يريدونها فهو صاحب القرار في ذلك.
- المرونة: إمكانية مشاهدة المحاضرات من خلال التدوين المرئي في أي وقت كان وفي أي مكان.
- تقنية غير مكلفة: على الرغم من وجود تقنيات كثير من حولنا ولكنها تعتبر مكلفة مادياً، أما التدوين المرئي كفكرة في التدريس تعتبر فكرة غير مكلفة.
- الإيجاز: مدة التدوين البصري قصيرة، على الرغم من عدم وجود مدة محددة.
- الدقة: نظراً لإيجازها وغرضها، يركز التدوين البصري على موضوع أو مفهوم أو فكرة ضيقة.
- التنوع: يحتوي التدوين البصري على صوت وصورة تلميحات كتابية تلميحات بصرية أو نشاط أو تلعب.
- سهولة الاستخدام: فالتدوين البصري يجب أن يكون جيد الشكل والمظهر أو على الأقل سهل الاستخدام غير معقد.

أشكال توظيف التدوين البصري داخل بيئة التعلم:

يشير عدد من الباحثين (Busche, 2016, Potash, 2017, Perry, Weimar & Bell, 2017) إلى تنوع طرق وأساليب توظيف التدوين البصري الإلكتروني داخل بيئة التعلم، وذلك لسرعة انتشار تطبيقات الهواتف الذكية في بيئات التعلم المختلفة، فيمكن استخدام التدوين البصري الإلكتروني لمعالجة المعلومات بشكل مرئي، أو استخدام حروف مميزة للنقاط الرئيسية، أو عمل خريطة ذهنية أو غيرها من الاستخدامات المختلفة للتدوين البصري الإلكتروني.

فالمفهوم الرئيسي لمدونات الفيديو هو مشاركة المعلومات من خلال الفيديو في محتوى محدد، وقد أشارت سيتيا setia (2021) إلى مجموعة من فئات مدونات الفيديو سوف نستعرض بعضها:

- مدونة فيديو منفردة: وهي التي تركز على الشخص الذي يعبر عن الفكرة أمام الكاميرا، والنقطة الأساسية في مدونة الفيديو المنفردة هي جعل الذات هدفاً مرئياً.
- مدونة فيديو تعاونية: وهي تعني أن المكون الرئيسي يدعو بعض الأفراد للمشاركة في فيديو يشير إلى موضوع أو مادة معينة لمناقشتها بواسطة الفيديو، مثل القنوات التي تجري المقابلات أو القنوات التي يشترك فيها المعلمين الطلبة في التدوين والتصميم للفيديو.
- مدونة فيديو قائمة على الألعاب: يظهر فيها المدون وهو يعلق على اللعب ويضع لقطات من اللعبة نفسها لإظهار رد فعل المتابعين تجاهها، وتتضمن هذه الفئة من المدونات التعبيرات الفريدة مثل: المقاطعة والتعجب.
- مدونة فيديو مباشر: وهي بث الفيديو مباشر يشبه البث المباشر للتلفزيون، وهو عادة ما يكون خاص بالأشخاص الذين لديهم عدد كبير من المشتركين والمتابعين.
- مدونة فيديو قائمة على موضوع محدد: وهي التي تبث ملفات فيديو قائمة على موضوع معين مثل المدونات التعليمية والتطبيقية التي ترمز لمادة معينة أو هواية محددة، فهي في كامل حلقات السلسلة تستعرض أفكار أو دروس لشيء واحد.

خطوات التدريس بالتدوين البصري: يشير كل من (Perry & Weimar, 2017; Allencomm, 2017) أن هناك مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها عند القيام بالتدوين البصري الإلكتروني، وهي:

◀ **الخطوة الأولى: التخطيط الجيد:** وتشمل تحديد الأهداف الإجرائية العامة للبرنامج والخاصة بتحديد أساليب التعلم وأساليب التقويم والإطار المعرفي المتعلق بالمهارة وأساليب التحفيز وجاهزية الأدوات المستخدمة. ويتولى المعلم في هذه الخطوة مهمة تحديد المهارة أو المهارات التدريسية المستهدفة، بحيث يعرف كل متعلم المهارات التي ينبغي أن يتعلمها، وبالتالي فإن هذه الخطوة تشمل على ما يلي:

- المهارة أو المهارات المراد التدرب عليها.
- أهداف الدرس.
- الأنشطة التي يتضمنها الدرس.
- المخطط الزمني للدرس.
- إعداد المادة الدراسية المطلوبة.
- تحديد الوسائل التعليمية.
- تحديد أدوات التقويم.

◀ **الخطوة الثانية: القيام بالتدريس:** هذه المرحلة هي أهم مراحل التدريس بالتدوين البصري حيث تترجم الخطة إلى مقاطع فيديو؛ وفي هذه المرحلة يشاهد الطالب فيديو يحتوي على الموقف التعليمي أو المهارة المستهدفة. وهنا يذكر كل من (Paepcke et al, 2018; Sturdee, et al, 2018) أن هناك مجموعة من العناصر التي يجب توافرها في الملاحظات البصرية والتي منها:

- **النصوص:** العنصر الأساسي في Sketch Notes هو الكتابة اليدوية وذلك من خلال استخدام القلم الإلكتروني المتوفر في أجهزة الهواتف الذكية وأجهزة التابلت وهذه الأدوات تساعد المتعلم على الكتابة سريعاً للحصول على تفاصيل محددة.
- **خطوط Bold:** استخدم خطوط Bold لإبراز العنوان، وغالباً ما يستخدم في العناوين والوجبات السريعة المهمة.
- **الأشكال الأساسية:** هي طريقة سهلة لإضافة صور، ويمكن للجميع رسم أشكال أساسية مثل الدوائر والمثلثات والمربعات، واستخدم هذه الخيارات كبداية للرموز السوداء العادية، أو لوضع علامة على عناصر من نفس الفئة، ويمكنك أيضاً الجمع بين الأشكال الأساسية مثل المكعبات والرسوم البيانية.
- **حاويات تجمع الأفكار أو العناصر معاً:** تستخدم الحاويات لجمع مجموعة من الأفكار أو العناصر معاً أو للتأكيد على نقطة أساسية واحدة، تشمل بعض الأمثلة على الحاويات الصناديق، الفقاعات الكلامية، الغيوم الفكرية، واللافتات.
- **الروابط:** تربط الروابط الأفكار ذات الصلة ببعضها البعض، ويتم استخدام الروابط لتوصيل فكرة إلى أخرى، ويمكن استخدام الأسهم والمسارات والخطوط المزدوجة والخطوط المنقطة لربط المفاهيم ذات الصلة، ويمكنك استخدام الروابط لتوضيح العناصر الزمنية مثل الجداول الزمنية أو الدورات.
- **الرموز:** استخدم الرموز لتمثيل الأفكار أو الكائنات والرموز البسيطة هي طريقة سهلة لإضافة عناصر مرئية إلى Sketch Notes الخاصة بك، وبعض الأمثلة هي شخصية العصا، والكتاب، والعتاد، والسحابة، كلما تقدمت في مهاراتك في الرسم التخطيطي، أنشئ مجموعة من الرموز الشائعة مثل المباني ووسائل النقل وغي ذلك الكثير.

الخطوة الثالثة: الحوار والمناقشة: وهي مرحلة هامة وتحتاج للوضوح والشفافية، ويتحمل المعلم والطالب مسئولية نجاحها وتحقيق المستهدف منها حيث يتناقش المعلم والطلاب فيما تم تقديمه هل كان المحتوى واضح؟ هل الشرح كان كافياً؟ هل حقق الفيديو الهدف منه؟ وكذلك الحكم على جودة الفيديو.

الخطوة الرابعة: التقويم: يقصد بالتقويم هنا تقويم أداء الطالب، ويتم من خلال ثلاث زوايا: الأولى تقويم الطالب لنفسه، والثانية تقويم الزملاء والثالثة: تقويم المعلم للطالب، وينبغي أن يكون هذا التقويم موضوعياً ويتم من خلال بطاقة ملاحظة تتضمن أو اختباراً تحصيلياً.

ثانياً- الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وذلك لتتكون للباحثة خلفية نظرية وأدبية عن متغيرات الدراسة، وان تبدأ من حيث انتهى منه الآخرون، ومن ثم تفسير نتائج الدراسة في ضوء نتائج تلك الدراسات، وفي ضوء ذلك سيتم عرض الدراسات السابقة وفقاً من الأقدم إلى الأحدث:

- استهدفت دراسة حسن (2015) قياس فاعلية التعليم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث أعد الباحث معالجة تجريبية باستخدام التعلم المعكوس، كما أعد اختباراً تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وطبق المعالجات، والأدوات على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. جامعة أم القرى، وبلغ عددهم 60 طالباً، قسمت إلى مجموعتين متساوية تجريبية، وضابطة، وأثبتت النتائج فاعلية استخدام التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية الجانب المعرفي، والأداء المهاري لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

- وأجرى علي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كثافة المثيرات (المنخفضة، والمتوسطة، والمرتفعة) في الانفوجرافيك التفاعلي وعدد المشاركات وتنمية التفكير البصري وتطوير كائنات التعلم البصرية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية وذلك من خلال تحديد كثافة المثيرات المناسبة عند تصميم الانفوجرافيك التفاعلي عبر التدوين المصغر وعلاقتها بكثافة المشاركات وتنمية مهارات التفكير البصري وتطوير كائنات التعلم البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالباً من الطلاب المسجلين بمقرر الحاسوب في التعليم برنامج الدبلوم العام في التربية بمعهد الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز في ثلاث مجموعات، تندرج فيما تصميم مستويات كثافة المثيرات وعددها في الانفوجرافيك التفاعلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (منخفضة الكثافة) والمجموعة التجريبية الثانية (متوسطة الكثافة) والمجموعة التجريبية الثالثة (مرتفع الكثافة) في كثافة مشاركات طلاب الدبلوم العام في التربية عبر التدوين المصغر لصالح المجموعة التجريبية الثالثة، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في متوسط رتب درجات (اختبار التفكير البصري، بطاقة تقييم المنتج النهائي لتطوير كائنات التعلم البصرية) لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

- وأجرت نور (2018) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام وسائل التدوين المرئي لتنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق أدوات الدراسة التي شملت (استبانة- بطاقة ملاحظة- اختبار تحصيلي- مقابلات) على عينة مكونة من (35) طالب، وأظهرت الدراسة فاعلية استخدام فيديو التدوين المرئي الخاص بأحكام القرآن في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

- وهدفت دراسة الأحمدى (2019) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام التدوين المرئي (Vodcast) في تنمية التحصيل والأداء المهاري في استخدام أجهزة العروض الضوئية لدى طلبة مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. تكونت عينة الدراسة من (36) طالباً، من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018 2017. وقسموا إلى مجموعتين متساويتين، تعلمت المجموعة الأولى وحدة استخدام أجهزة العروض الضوئية باستخدام التدوين المرئي (Vodcast)، وتعلمت المجموعة الثانية الوحدة ذاتها باستخدام الطريقة العادية. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة على اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام التدوين المرئي (Vodcast).
- أما سيف والسيد (2019) فهدفت دراستهما إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام تقنية التدوين المرئي في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة بيشة واتجاهاتهم نحوه، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة بيشة الذين يدرسون مقرر الحاسوب في التعليم خلال الفصل الدراسي الثاني 1439هـ/2018م والبالغ عددهم (25) طالباً، وتحددت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات العمل التطوعي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الجامعة، ومقياس مهارات العمل التطوعي، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فعالية عالية للبرنامج في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب لصالح التطبيق البعدي للمقياس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية اتجاهات العمل التطوعي لدى الطلاب لصالح التطبيق البعدي للمقياس.
- وسعت دراسة العزام (2019) قياس فاعلية برنامج قائم على التدوين البصري Sketch Notes في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي على مجموعتين بلغت (50) طالبة وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابين لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وحاولت أيضاً دراسة حكيمى (2020) الكشف عن فاعلية طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes" وكورنيل "Cornell Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحو طرق تدوين، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالبة من طالبات الجامعة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين، الأولى درست باستخدام طريقة التدوين البصري والمجموعة الثانية درست باستخدام طريقة كورنيل، واستخدم الباحث قائمة بمهارات تدوين الملاحظات، واختبار تحصيلي معرفي، ومقياس اتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، وأوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات (المجموعة الأولى) ودرجات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي والبعدي (للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، ومقياس الاتجاه)، وذلك لصالح التطبيق البعدي لكل من المجموعتين، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الأولى والثانية في (التحصيل المعرفي البعدي بمقرر مهارات الاتصال، ومقياس الاتجاه البعدي).
- وهدفت دراسة الجريوي (2020) إلى قياس فاعلية توظيف التدوين البصري الإلكتروني في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة في الرياض بالمملكة العربية السعودية، واتبعت البحث المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة البحث من (62) طالبة تم تقسيمهن إلى (32) طالبة للمجموعة التجريبية؛ و(30) طالبة للمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف البحث

قامت الباحثة بإعداد كل من اختبار التحصيل المعرفي في مقرر التعلم الإلكتروني واختبار التفكير البصري ومن ثم تطبيقهما على عينة البحث، وقد توصل البحث إلى ما يأتي من النتائج: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة)، والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام التدوين البصري الإلكتروني) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح متوسط طالبات المجموعة التجريبية.

- وسعت دراسة شحاتة وآخرون (2020) إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار المعرفي قبل وبعد تطبيق أسلوب التدوين البصري في تدريس مقررات التصميم، وذلك بافتراض أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار المعرفي لمقررات التصميم قبل وبعد تطبيق أسلوب التدوين البصري، ويتبع البحث المنهج الوصفي للإطار النظري والمنهج التجريبي من خلال تجريب استخدام أسلوب التدوين البصري وتطبيقية في تدريس المهارات المعرفية لمقرر تصميم أثاث على طالبات مستوى رابع قسم التصميم الداخلي كلية علوم الأسرة جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وتوصل البحث إلى أن البيئة التعليمية بيئة غنية وأن طريقة التدوين البصري ساعدت الطلاب على التعلم والتحفيز والإبداع وزيادة معارفهم وتحقيق التعلم بكفاءة، وانتهى البحث إلى التوصية باستخدام أسلوب التدوين البصري من خلال إنشاء رسوم بسيطة مدموجة بالكلمات لدعم الحفظ السريع ودعم نقل المعلومات وفهم.

- بينما تناولت دراسة عاشور (2021) "التدوين المرئي في الجزائر ودوره في تعليم اللغة الإنجليزية" دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات التعليمية بقناة اليوتيوب وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية بالاعتماد على استمارة تحليل مضمون لعينة من الفيديوهات التعليمية لقناة اليوتيوب Mister Amine التي حاول من خلالها تعليم المتابعين اللغة الإنجليزية بطريقة مبسطة وبسيطة حيث اعتمد في شرحه على استخدام اللهجة الجزائرية ليكون مضمون دروسه مفهوماً للمبتدئين. أفرزت نتائج هذه الدراسة التحليلية أن صاحب القناة الأستاذ محمد أمين مزج بين الأساليب والقوالب الفنية وكذا أماكن التصوير وحاول التركيز في دروسه على تعليم التعبير الصحيح وتزويد المتابعين بمصطلحات جديدة في كل فيديو، لإثراء رصيدهم اللغوي وغيرها من الأساليب التي حاول توظيفها في فيديواته لتحقيق الهدف المرجو من إنشاء قناته والمتمثل في تعليم اللغة الإنجليزية للجزائريين
Mister Amine

- وأخيراً حاولت دراسة الجدعاني وفلمبان (2022) بيان مدى فاعلية التدوين المرئي (Video Blog) ببيئة الفصل المقلوب على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير البصري في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة أدبيات البحث والدراسات السابقة من أجل إعداد أدوات البحث والمعالجة التجريبية، ثم المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة. تم تطبيق المنهج التجريبي بالتصميم الشبه تجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي، وتضمنت أدوات البحث على اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التفكير البصري. تم اختيار العينة والتي كان قوامها ٢٠ طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1443 هـ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق داله إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، بالإضافة إلى اكتساب الطالبات لمهارات التفكير البصري بناء على بطاقة الملاحظة، مما يعكس فاعلية التدوين المرئي كأحدى أدوات الفصل المقلوب على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

التعليق على الدراسات لسابقة

هناك بعض الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في تناول الفقه وتدريبه بطرق تقنية مختلفة كالبرامج الإلكترونية التفاعلية، والوسائط المتعددة، وبرامج التعلم فائقة الوسائط، وبرمجيات الوسائط الفائقة، كدراسة كلٌّ من: السندي والمرشود (2020)، محمد (2017)، الفقيه (2015)، الغامدي (2014)، الزهراني (2013)، وخليفة (2008)، واتفقت الدراسة الحالية مع أهداف دراسة كلٌّ من: الشريف (2018)، الكوروبو (2017)، كريم (2017)، العيساوي والمشهداني (2015)، الأحمد (2012)، النمر (2010) التي تناولت علم الفرائض "الموارث" من حيث الذي يرث والذي لا يرث.

واختلفت مع دراسة الأكلبي (2009) التي هدفت إلى إعداد وتصميم برنامج تدريبي لمعلمات مادة علم الفرائض والموارث لتنمية الكفايات المهنية والتكنولوجية لديهنّ، وأيضًا اختلفت مع دراسة مصلح (2008) التي هدفت إلى موانع الميراث في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية بقطاع غزة.

في حين، اتفقت الدراسة الحالية مع أهداف دراسات المحور الثاني التي اهتمت بالتدوين البصري، وذلك لأن الاهتمام بها يعتبر أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس؛ حيث اتفقت مع هدف دراسة كلٌّ من: الجريوي (2020)، وحكي (2020)، والجمل (2020)، والجعيد (2016)، المالكي (2015) والتي هدفت إلى البحث في فعالية التدوين البصري على تنمية التحصيل المعرفي.

واختلفت مع دراسة كلٌّ من: سيف والسيد (2019) التي هدفت إلى فاعلية التدوين البصري في تنمية مهارات العمل التطوعي، والسبيعي (2018) التي سعت إلى فاعلية التدوين البصري في تنمية مهارات التلخيص، وعلي (2016) التي هدفت إلى فاعلية التدوين البصري في تنمية مهارات التفكير البصري.

وأيضًا اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اتباعها المنهج شبه التجريبي كدراسة كلٌّ من: السندي والمرشود (2020)، عباس وآخرون (2018)، محمد (2017)، الفقيه (2015)، الزهراني (2013)، عبد الخالق (2017)، الأكلبي (2009)، الجريوي (2020)، حكي (2020)، وسيف والسيد (2019)، والسبيعي (2018)، والجعيد (2016)، والمالكي (2015).

كما تنوعت عينات الدراسات السابقة؛ حيث اتفقت عينة الدراسة الحالية مع دراسة كلٌّ من: السندي والمرشود (2020)، المالكي (2015) والتي كانت من طلاب المرحلة الثانوية.

وفي المقابل، اختلفت مع عينات الدراسات السابقة كدراسة كلٌّ من: عباس وآخرون (2018)، وعبد الخالق (2017)، وخليفة (2008)، والجعيد (2016)، ومحمد (2017)، الغامدي (2015)، الزهراني (2013) والتي كانت من طلاب المرحلة المتوسطة، وكذلك اختلفت مع عينات دراسة كلٌّ من: الجريوي (2020)، حكي (2020)، والجمل (2020)، وسيف والسيد (2019)، والسبيعي (2018)، وعلي (2016) التي كانت عينتها من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، في حين اختلفت مع عينة دراستي الفقيهي (2016)، والأكلبي (2009) التي كانتا من المعلمين. وأيضًا اتفقت بعض الدراسات السابقة مع أداة الدراسة الحالية؛ حيث كانت أدواتها اختبار للفرائض الفقهية، كدراسة عبد الخالق (2017)، وعباس وآخرون (2018)، وخليفة (2008)، في حين اختلفت مع باقي الدراسات السابقة التي كانت أدواتها تتكون من بطاقات ملاحظة، واستبانات ومقابلات.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أنه يمكن الاستفادة منها في التعرف على فاعلية التدوين البصري في تنمية مهارات الفرائض الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الآتي:

- التعرف إلى نتائج وتوصيات الدراسات السابقة لدعم مشكلة الدراسة الحالية.

- وضع أسئلة الدراسة الحالية وفرضياتها وتحديد مصطلحاتها.
- الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية عند كتابتها في الدراسة الحالية.
- اختيار المنهج المتبع للدراسة الحالية، وكيفية اختيار عينة الدراسة.
- التعرف إلى كيفية إعداد أداة الدراسة الحالية.
- تحديد المعالجات الاحصائية التي تناسب عينة وفرضيات الدراسة.
- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً ومنطقياً.
- التعرف إلى بعض الكتب العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من قائمة المراجع.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي بنظام المجموعتين المجموعة الأولى: وتمثلت المجموعة التجريبية التي طُبّق عليها أسلوب التدوين البصري. المجموعة الثانية: وتمثلت المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الصف الأول الثانوي بالثانوية الأولى بجدة (محل عمل الباحثة)، والبالغ عددهن (80) طالبة. واقتصرت عينة الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي في الثانوية الأولى بجدة، حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مكونة من (21) طالبة لكل مجموعة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام (1442هـ - 1443هـ).

مواد الدراسة:

أولاً تحديد قائمة مهارات فقه المواريث اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي:
اقتضت طبيعة الدراسة الحالية بناء قائمة بمهارات الفرائض الفقهية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي من خلال الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف العام من قائمة مهارات الفرائض الفقهية: تم تحديد الهدف من القائمة والتي تتمثل في تنمية مهارات فقه المواريث لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
2. تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات الفرائض الفقهية: وذلك من خلال الوحدة الثامنة "تفصيل أحكام الورثة في الميراث" من كتاب الفقه (2) (نظام المقررات) للمرحلة الثانوية.
3. صدق قائمة مهارات الفرائض الفقهية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي:
تكونت القائمة في نسختها الأولية من (55) مهارة فرعية مقسمة على (7) مهارات أساسية، تم عرض النسخة الأولية من القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الفقه والشريعة، بلغ عددهم (6) محكمين، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم، وبعد ذلك تم التأكد من خلال حساب نسب اتفاق المحكمين على مهارات القائمة، وتم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر (Cooper)

جدول (2): نسب اتفاق المحكمين على قائمة مهارات الفرائض الفقهية (ن=6)

معامل الاتفاق	مرات الاختلاف	مرات الاتفاق	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
100	0	6	تعدد الطالبة أصحاب النصف من الورثة	أصحاب النصف من الورثة
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الزوج للنصف مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق البنت للنصف مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق بنت الابن للنصف مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الأخت الشقية للنصف مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق أخت الأب للنصف مع التمثيل.	
50	3	3	تستنبط الدلالات التربوية لسبب توريث النصف.	
66.6	2	4	تقترح تطبيقات تربوية مبنية على الدلالات التربوية المستنبطة.	
66.6	2	4	تجيب عن مسائل تطبيقية حول حالات يجب فيها ميراث النصف.	
100	0	6	تعدد الطالبة أصحاب الربع من الورثة.	أصحاب الربع من الورثة
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الزوج للربع مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الزوجة للربع مع التمثيل.	
50	3	3	تجيب عن مسائل تطبيقية حول حالات يجب فيها ميراث الربع.	
66.6	2	4	تستنبط الدلالات التربوية لسبب توريث الربع.	
66.6	2	4	تقترح تطبيقات تربوية مبنية على الدلالات التربوية المستنبطة.	
100	0	6	تذكر الطالبة أصحاب الثمن من الورثة.	أصحاب الثمن من الورثة
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الزوجة للثمن.	
100	0	6	تعطي أمثلة عن المقصود بالفرع الوارث	
50	3	3	تجيب عن مسائل تطبيقية حول حالات يجب فيها ميراث الثمن.	
66.6	2	4	تستنبط الدلالات التربوية لسبب توريث الثمن.	
66.6	2	4	تقترح تطبيقات تربوية مبنية على الدلالات التربوية المستنبطة.	
100	0	6	تعدد الطالبة أصحاب الثلثين من الورثة	أصحاب الثلثين من الورثة
100	0	6	تدرك شروط استحقاق البنات للثلثين مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق بنات الابن للثلثين مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الأخوات الشقائق للثلثين مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق أخوات الأب للثلثين مع التمثيل.	
66.6	2	4	تستنبط الدلالات التربوية لسبب توريث الثلثين.	
50	3	3	تقترح تطبيقات تربوية مبنية على الدلالات التربوية المستنبطة.	
66.6	2	4	تجيب عن مسائل تطبيقية حول حالات يجب فيها ميراث الثلثين.	
100	0	6	تعدد الطالبة أصحاب الثلث من الورثة	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الأم للثلث مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق أخوة الأم للثلث مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الجد للثلث مع التمثيل.	
50	3	3	تستنبط الدلالات التربوية لسبب توريث الثلث.	
66.6	2	4	تقترح تطبيقات تربوية مبنية على الدلالات التربوية المستنبطة.	
50	3	3	تجيب عن مسائل تطبيقية حول حالات يجب فيها ميراث الثلث.	

معامل الاتفاق	مرات الاختلاف	مرات الاتفاق	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
100	0	6	تعرف الطالبة المقصود بالعمريتين.	المسألتين العمريتين
100	0	6	تبحث عن مسمى آخر ذكر لمسألتي العمريتين.	
50	3	3	تبحث عن أسباب تسمية تلك المسألتين بهذا الاسم.	
83.3	1	5	تدرك أركان مسألتي العمريتين	
66.6	2	4	تدرك ما الأشياء التي يخالف فيها أولاد الأم غيرهم من الورثة	
50	3	3	تعلل أسباب اعطاء للأم ثلث الباقي؛ علماً أن لها في حالات السُّدس وفي أخرى الربع.	
100	0	6	تعدد الطالبة أصحاب السدس من الورثة	أصحاب السدس من الورثة
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الأب للسدس مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الأم للسدس مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الجد للسدس مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق بنت الابن للسدس مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق أخت الأب للسدس مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق ولد الأم للسدس مع التمثيل.	
100	0	6	تدرك شروط استحقاق الجدة للسدس مع التمثيل.	
50	3	3	تفرق بين الجدة الصالحة والجدة الفاسدة.	
66.6	2	4	تفرق بين ميراث الجدة البعدي مع القربي بين مذاهب العلماء.	
50	3	3	تستنبط الدلالات التربوية لسبب توريث السدس.	
66.6	2	4	تقترح تطبيقات تربوية مبنية على الدلالات التربوية المستنبطة.	
50	3	3	تجيب عن مسائل تطبيقية حول حالات يجب فيها ميراث الثلثين.	

يتبين من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على بعض المهارات وصلت (100) وأخرى بنسبة (83.3) وهذه هي المهارات التي أبقت عليها الباحثة أما المهارات التي حصلت على نسب أقل من (80) فقد تم حذفها، لتصبح القائمة في نسختها النهائية مكونة من (32) مهارة فرعية، مقسمة على (7) مهارات رئيسة فكانت على النحو الآتي:

- أصحاب النصف من الورثة (6) مهارات فرعية.
- أصحاب الربع من الورثة (3) مهارات فرعية.
- أصحاب الثمن من الورثة (3) مهارات فرعية.
- أصحاب الثلثين من الورثة (5) مهارات فرعية.
- أصحاب الثلث من الورثة (4) مهارات فرعية.
- المسألتين العمريتين (3) مهارات فرعية.
- أصحاب السدس من الورثة (8) مهارات فرعية.

وبعد أن تم حذف العبارات التي حصلت على أقل من (80) أصبحت نسب اتفاق المحكمين على أبعاد قائمة المهارات بصورتها النهائية تراوحت ما بين: (100 %) إلى (83.3%)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن قائمة مهارات الفرائض الفقهية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي جاءت بنسب مرتفعة من الصدق

ثانيًا- إعداد فيديوهات التدوين البصري:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم مقاطع الفيديو والتي تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، كما روعي في تصميمها الوضوح والدقة العالية ووضوح الصورة والصوت فيها؛ من خلال الاستعانة ببرنامج sony vegas ؛ وبرنامج Camtasia في إعداد الفيديوهات التعليمية كما قامت الباحثة بتحكيم الفيديوهات التعليمية من خلال عرضها على (6) محكمين مختصين في تقنيات التعليم (ملحق 3) وبعد ذلك تم قياس حساب التكرارات والنسب المئوية للحكم على جودة الفيديوهات وكانت وكان على النحو التالي:

جدول (3) معامل الاتفاق لمحكمي جودة الفيديوهات التعليمية (ن=6)

م	المعيار	ممتاز	ج ج	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط الحسابي	الحكم العام
1	المحتوى دقيق وسليم من الناحية العلمية.	ك	4	1	1	-	4.5	ج ج
		%	66.6	16.6	16.6	-		
2	مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة.	ك	4	2	-	-	4.6	ج ج
		%	66.6	33.4	-	-		
3	وضوح في التسلسل والتتابع المنطقي للدروس المتضمنة في الفيديو.	ك	4	2	-	-	4.6	ج ج
		%	66.6	33.4	-	-		
4	يتم عرض الأهداف التعليمية بوضوح.	ك	5	1	-	-	4.8	م
		%	83.4	16.6	-	-		
5	تتكامل الأهداف مع المحتوى.	ك	4	1	1	-	4.5	ج ج
		%	66.6	16.6	16.6	-		
6	يراعي الفيديو تحقق الأهداف المذكورة.	ك	4	1	1	-	4.5	ج ج
		%	66.6	16.6	16.6	-		
7	الاستخدام الملائم للأصوات والألوان والحركة.	ك	4	2	-	-	4.6	ج ج
		%	66.6	33.4	-	-		
10	يتناسب مقدار التعلم مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت.	ك	5	1	-	-	4.8	م
		%	83.4	16.6	-	-		
11	وجود تنوع في عرض المحتوى يحقق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.	ك	4	1	1	-	4.5	ج ج
		%	66.6	16.6	16.6	-		
12	توافر عناصر التشويق وجذب الانتباه والإبداع وتحدي قدرات الطلاب.	ك	4	2	-	-	4.6	ج ج
		%	66.6	33.4	-	-		
13	توفر أساليب جذب الانتباه (صور، ألوان، رسوم، الخ).	ك	4	2	-	-	4.6	ج ج
		%	66.6	33.4	-	-		
14	حجم الخطوط المستخدمة يتناسب ومستوى الطلبة.	ك	5	1	-	-	4.8	م
		%	83.4	16.6	-	-		
15	يراعي الفيديو خبرات المتعلم السابقة.	ك	1	2	2	1	3.5	جيد
		%	16.6	33.4	33.4	16.6		
16	يتوافق الفيديو مع الحاجات التعليمية للمتعلمين.	ك	2	2	2	-	4	ج ج
		%	33.4	33.4	33.4	-		
17	يتدرج الفيديو المقدم من البسيط إلى المركب.	ك	3	2	1	-	4.3	ج ج
		%	50	33.4	16.6	-		

م	المعيار	ممتاز	ج ج	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط الحسابي	الحكم العام
18	الفديو خالياً من الغموض وواضح المعنى.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
19	الفديو دقيق وخالي من الأخطاء اللغوية.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
20	سهولة التنقل بين أجزاء الفيديو.	ك	2	2	2	-	4.6	ج ج
		%	33.4	33.4	33.4	-		
21	يستطيع المتعلم التنقل في الفيديو بمرونة وحرية.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
22	تزامن الصوت والصورة من حيث السرعة والانسجام بالفيديو.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
23	إمكانية إيقاف وإعادة الفيديو.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
24	يحتوي الفيديو على تأثيرات حركية.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
25	يحتوي الفيديو على تلميحات كتابية.	ك	6	-	-	-	5	م
		%	100	-	-	-		
المتوسط الحسابي العام								

من الجدول السابق يتضح أن الحكم على جودة الفيديوهات التي أعدها الباحثة مرتفعة حيث حصلت على متوسط حسابي (4.6) بدرجة موافقة جيد جداً.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ولتحقق من فرضيات الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي يقيس تحصيل الطالبات في الوحدة الثامنة "تفصيل أحكام الورثة في الميراث" من كتاب الفقه (2) (نظام المقررات) للمرحلة الثانوية. وقد بني هذا الاختبار على أسئلة موضوعية وقد تم إعداد هذا الاختبار بعدة مراحل كالآتي:

1- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس المهارات الفقهية (فقه الموارث) عند مستويات بلوم المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)

جدول (4) توزيع أسئلة الاختبار على مهارات الفرائض الفقهية المتعلقة بأحكام الموارث

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	تحلل أصحاب النصف من الورثة	6	11، 15، 18، 22، 26، 28، 29	7	23.4%
2	تحلل أصحاب الربع من الورثة	3	1، 13، 17، 30	4	13.4%
3	تحلل أصحاب الثمن من الورثة	3	2، 20	2	6.6%
4	تحلل أصحاب الثلثين من الورثة	5	12، 14، 19	3	10%
5	تعرف أصحاب الثلث من الورثة	4	10، 16، 24	3	10%
6	تعرف المسألين العمريتين	3	7، 25	2	6.6%
7	تعرف أصحاب السدس من الورثة.	8	3، 4، 5، 6، 8، 9، 21، 23، 27	9	30%
	المجموع	32	30	30	100%

2- صياغة مفردات الاختبار التحصيلي:

تم إعداد مفردات الاختبار التحصيلي الذي تكون من (30) سؤال، باستخدام نوعين من أنواع من الأسئلة الموضوعية، على النحو الآتي:

- أسئلة الصح والخطأ (10) أسئلة.
- أسئلة الاختيار من متعدد (20) سؤال.

مع مراعاة شمولية الاختبار للأهداف المتوقع قياسها، ومناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب، ووضوح الأسئلة، إضافة إلى التحقق من الجوانب اللغوية والعلمية في أسئلة الاختبار التحصيلي.

3- الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي على سعادة المشرف للاطلاع عليه، وبعد أخذ الموافقة من سعاداته، تم استخدام الصدق الظاهري المعتمد على صدق المحكمين وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار (ملحق 3). وقد تضمن الاختبار مقدمة توضح عنوان الدراسة، وأهدافها، وذلك لإبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار بهدف التأكد من ارتباط أسئلة الاختبار التحصيلي بالأهداف الموضوعية، والسلامة اللغوية والعلمية لفقرات الاختبار وسلامة صياغة الأهداف بالإضافة إلى التعديلات المقترحة من قبلهم. وقد أكدت نتائج التحكيم ارتباط أسئلة الاختبارات بالأهداف التعليمية، ولم يجر على أي فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي حذف أو تعديل.

4- صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي:

تم تطبيق أداة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة بلغ عددها (9) طالبات، بحيث تكون هذه العينة الاستطلاعية ممثلة لمجتمع الدراسة، ومن ثم قياس صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السؤال والدرجة الكلية للسؤال الذي تنتمي إليه العبارة، كما يلي:

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار

معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة
0.778**	16	0.773**	1
0.662**	17	0.794**	2
0.806**	18	0.693**	3
0.920**	19	0.763**	4
0.916**	20	0.851**	5
0.846**	21	0.919**	6
0.944**	22	0.872**	7
0.733**	23	0.653**	8
0.908**	24	0.595**	9
0.908**	25	0.585**	10
0.611**	26	0.884**	11
0.876**	27	0.859**	12
0.712**	28	0.938**	13
0.897**	29	0.968**	14
0.958**	30	0.854**	15

****دال عند مستوى دلالة 0.01**

يُضَح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السؤال الأول والدرجة الكلية للسؤال الذي تنتمي إليه العبارة جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

5- ثبات الاختبار التحصيلي:

ثبات أداة الدراسة يعني أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ولقياس درجة ثبات الاختبار التحصيلي، ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو يعني التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة كما يلي

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach) للتأكد من ثبات الاختبار وأشارت النتائج إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كان مناسباً لأغراض البحث العلمي؛ حيث جاء معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، مساوية (0.892) وهي قيمة مرتفعة تدل على ارتفاع ثبات الاختبار حيث يمكن الوثوق به والاعتماد على نتائجه.

ثانياً الثبات بالتجزئة النصفية**جدول (6) الثبات بالتجزئة النصفية للاختبار التحصيلي**

القيمة		الجزء 1	معاملات ثبات الفا كرونباخ
15a	عدد العناصر		
.899	القيمة	الجزء 2	
.902	عدد العناصر		
15b	مجموع العناصر	30	
.887	معامل الارتباط بين الجزئين		
.912	تساوي الطول	معاملات سبيرمان	
.912	عدم تساوي الطول		
.912	معامل انقسام جوتمان		

من الجدول السابق نجد ارتفاع معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث جاء معامل الارتباط بين النصفين مساوياً (0.887) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى الارتفاع في قيمة الثبات وصلاحيته للاختبار للتطبيق.

ثالثاً- معاملات الصعوبة والتمييز:

معامل الصعوبة = (عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة/ عدد الذين حاولوا الإجابة) $\times 100\%$ وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، ويوضح جدول (2) معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (7) معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل المعرفي

م	معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة
1	0.55	11	0.58	21	0.64
2	0.65	12	0.63	22	0.58
3	0.53	13	0.45	23	0.63
4	0.70	14	0.44	24	0.53

معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة	م
0.70	25	0.43	15	0.62	5
0.62	26	0.61	16	0.61	6
0.58	27	0.64	17	0.57	7
0.53	28	0.48	18	0.59	8
0.48	29	0.53	19	0.58	9
0.45	30	0.48	20	0.62	10

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات الصعوبة بلغ (0.56) ومن ثم فإن جميع الفقرات مقبولة > كما تم حساب معامل التمييزية، أي قدرة الاختبار على التمييز بين الطالبات المتميزات والطالبات الضعاف وتم حسابه وفقاً للمعادلة التالية وكانت النتائج كما في التالي:

عدد التلاميذ المحبين بشكل صحيح من الفئة العليا عدد التلاميذ المحبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا

عدد طلاب الفئة الدنيا

عدد طلاب الفئة العليا

جدول (8) معامل التمييز الفقرات اختبار تحصيل الموارد

معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م
0.62	21	0.62	11	0.72	1
0.58	22	0.53	12	0.65	2
0.58	23	0.62	13	0.70	3
0.53	24	0.62	14	0.60	4
0.53	25	0.55	15	0.56	5
0.51	26	0.58	16	0.61	6
0.58	27	0.46	17	0.57	7
0.58	28	0.53	18	0.59	8
0.58	29	0.51	19	0.58	9
0.53	30	0.58	20	0.62	10

ويتضح من جدول (8) أن متوسط معاملات التمييز لفقرات الاختبار بلغ (0.58)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لعلم الموارد لدى الطالبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تضمنت إجراءات تطبيق الدراسة على الخطوات التالية:

- 1- تجهيز فيديوهات التدوين البصري
- 2- اختيار عينة استطلاعية لتطبيق الأدوات من أجل التأكد من صدقها وثباتها.
- 3- تحديد عينة الدراسة المكونة (42) مقسمة على مجموعتين (21) للتجريبية ومثلها للضابطة.
- 4- تم تطبيق أداة الاختبار التحصيلي (قبلياً) وذلك للتأكد من تجانس المجموعتين وتوافر شروط الاحصاء البارامترية.
- 5- قامت الباحثة بالبداية بالتجربة مع إنشاء قروب للمجموعة التجريبية في تطبيق واتس أب (WhatsApp) من أجل التواصل وطرح الأفكار والاستفسارات والتعليق على المقاطع التي سيتم مشاهدتها.
- 6- بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، قامت الباحثة بالاختبار (بعدياً)، وكان ذلك بتاريخ: 1443/10/18.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدِّراسة ومعالجتها إحصائياً البرنامج الإحصائي (Spss) Statistical Package for Social Sciences (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ومن ثمَّ قامت الباحثة باستخراج النتائج وتفسيرها وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدِّراسة الحالية كما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفرائض الفقهية.
- التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة اختبار مهارات الفرائض الفقهية.
- اختيار (ت) للعينات المستقلة independent samples test
- معامل الكسب بلاك لقياس فاعلية التدوين البصري الإلكتروني في تنمية الفرائض الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما أثر التدريس باستخدام التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات فقه المواريث لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة استخدم الباحث اختيار (ت) للعينات المستقلة independent samples test، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها نتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي: جدول (12) الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي في مهارات الفرائض الفقهية

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مربع حجم الأثر
تعرف أصحاب النصف من الورثة	الضابطة	21.2	3.93	6.2	39	***0.000	0.38
	التجريبية	27.83	4.10				
تعرف أصحاب الربع من الورثة	الضابطة	20.87	4.29	5.4	40	***0.000	0.39
	التجريبية	28.09	4.18				
تعرف أصحاب الثمن من الورثة	الضابطة	20.45	3.80	6.1	40	***0.000	0.42
	التجريبية	27.19	3.91				
تعرف أصحاب الثلثين من الورثة	الضابطة	20.77	3.67	5.6	39	***0.000	0.41
	التجريبية	27.84	3.57				
تعرف أصحاب الثلث من الورثة	الضابطة	22.62	5.29	5.5	40	***0.000	0.43
	التجريبية	29.44	5.95				
تعرف المسألتين العمريتين	الضابطة	19.02	6.11	5.4	39	***0.000	0.44
	التجريبية	29.19	5.48				
تعرف أصحاب السدس من الورثة.	الضابطة	18.24	3.42	6.1	39	***0.000	0.36
	التجريبية	24.17	4.19				
الدرجة الكلية	الضابطة	20.45	3.64	6.099	39	***0.000	0.37
	التجريبية	27.67	2.41				

يتضح من السابق تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، حيث بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (27.13) درجة، بينما بلغ متوسط المجموعة التجريبية (33.93) درجة، كما تبين أن مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار المعرفي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأن قيمة مربع إيتا بلغت (0.38) وهي قيمة أكبر من القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها (0.15)، مما يدل على وجود أثر للبرنامج لفيديوهات التدوين البصري في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الفرائض الفقهية لدى الطالبات عينة الدراسة، ومنها نستنتج وجود أثر مرتفع للتدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات الفرائض الفقهية لدى طالبات المرحلة الثانوية حيث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف أصحاب النصف من الورثة بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (27.83) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (21.2)
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف أصحاب الربع من الورثة بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (28.09) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (20.78)
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف أصحاب الثمن من الورثة بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (27.19) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (20.45)
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف أصحاب الثلثين من الورثة بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (27.84) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (20.77)
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف أصحاب الثلث من الورثة بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (29.44) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (22.62)
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف المسألتين العمريتين بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (29.19) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (19.02)
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تعرف أصحاب السدس من الورثة بالتطبيق البعدي وكان هذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط رتب قدره (24.17) مقابل متوسط رتب المجموعة الضابطة قدره (18.24) وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من (الجميل، 2020؛ الجربوي، 2020؛ حكيم، 2020؛ والجدعاني وفلمبان، 2022) التي أظهرت فاعلية التدوين البصري في تنمية التحصيل المعرفي والتحصيل الدراسي، كما تتفق مع دراسة كل من (الأكلي، 2009؛ الغامدي، 2014؛ الفقيه، 2015؛ محمد، 2017؛ السندي والمرشود، 2020) التي أظهرت فاعلية أدوات التعليم الإلكتروني المختلفة في تنمية المهارات التعليمية المختلفة الخاصة بمادة الفقه بمراحل التعليم المختلفة.
- وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى الآتي:
- اتفاق التدوين البصري مع مبادئ النظرية البنائية. والتي ترى أن التعلم كعملية نشطة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم من خلال التكنولوجيا الحديثة، والتي توفر الأدوات لتمكين التعلم من التفاعل بشكل إيجابي وجعل التعلم عملية نشطة (العدوان وداوود، 2016).

- كما يتفق التدوين البصري مع مبادئ نظرية الترميز الثنائي. التي ترى أن المعلومات التي يتم تقديمها من خلال اللفظ والصورة يكون مستوى التذكر فيها أسرع مما يساعد الطالبات على التخلص من الصعوبات التي تواجههن أثناء عملية التعلم (عامر والمصري، 2016).
- ما توفره المدونات البصرية من إمكانية الوصول إليها في أي وقت وسهولة الوصول إليه، مع إمكانية مشاهدة الفيديو واعادته أو العودة لنقطة ما اثناء تشغيل الفيديو. مما سمح للطالبات بالمشاهدة والتعلم واكتساب المعلومات بمرونة تتوافق مع قدراتهن الذاتية.

توصيات الدِّراسة ومقترحاتها.

- في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسة الحاليَّة من نتائج، توصي الباحثة وتقتراح الآتي:
- 1- الاستفادة من الفيديوهات التي تم إعدادها من تدريس مهارات الفرائض الفقهية (فقه المواريث).
 - 2- توظيف التدوين البصري في المقررات الدراسية.
 - 3- تدريب المعلمات على استخدام التدوين البصري في التدريس وإقامة ورش العمل لهن لكيفية انتاج مقاطع فيديو وأدوات التدوين البصري المختلفة.
 - 4- حث المسؤولين والمخططين بتوفير مكتبة رقمية تحتوي على أدوات التدوين البصري في كافة وحدات المنهج.
 - 5- كما تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدِّراسات بهدف التعرُّف على:
 1. إجراء المزيد من الدِّراسات المماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنيَّة أخرى.
 2. فاعلية التدوين البصري الإلكتروني في تنمية مهارات تعليمية أخرى.
 3. أهم المعوقات التي تعوق استخدام تنمية مهارات الفرائض الفقهية، وكيفية التغلُّب عليها.

قائمة المراجع.

المراجع بالعربية:

- ابن تيمية، تقي الدين (2005). العبودية. تحقيق محمد زهير الشاويش، ط7، بيروت: المكتب الاسلامي.
- ابن عاشور، محمد (1361هـ). مقاصد الشريعة الإسلامية، تونس: مطبعة الاستقامة.
- ابن فارس، أحمد (1979). معجم مقاييس اللغة. عمان: دار الفكر.
- ابن منظور، أبو الفضل (2010). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أبو شُهبة، محمد (2003). المدخل لدراسة القرآن الكريم، ط2، القاهرة: مكتبة السنة.
- الأحمد، سهيل (2013). العوامل المؤثرة في توزيع الميراث في الفقه الاسلامي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، (30)، 225- 268.
- الأحمد، لال احمد (2019). أثر التدوين المرئي (vodcast) على التحصيل والأداء المهاري في مقرر تقنيات التعليم لدى الطلبة جامعة طيبة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 8 (9)، 120- 128.
- إسعيد، دانيال (2003). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- اسماعيل، شعبان (1981). أصول الفقه تاريخه ورجاله، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
- الإسنوي، جمال الدين (1999). نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول على علم الأصول. تحقيق شعبان محمد اسماعيل. ج(1)، بيروت: دار ابن حزم.
- اشتيوه، فوزي وأبو رزق، ابتهال وعودة، محمد (2011). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الأقطش، يحيى وآخرون (2010). المرجع في تدريس التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية، ط2، عمان: دار الفكر.

- الأكلبي، هدى (2009). فاعلية استخدام برنامج فيديو تفاعلي في تنمية كفايات معلمات مادة علم الفرائض والمواثيق بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.
- بريخ، أشرف (2003). تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا الفقهية المعاصرة، رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات العليا المشترك جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، القاهرة.
- بلال، مجدي (2009). المسائل الخلافية بين المالكية في أصول الفقه وأثرها على فقهم، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الشريعة والقانون، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الجدعاني، سجا ساعد رابع وفلمبان، فدوى ياسمين. (2022). فاعلية استخدام التدوين المرئي (Video Blog) بيئة الفصل المقلوب على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 10 (1)، 139-200.
- الجريوي، سهام (2020). فاعلية التدوين البصري الإلكتروني في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (6)، 104-140.
- الجعيد، أحمد (2016). أثر اختلاف نمط التدوين الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، معهد الدراسات العليا التربوية، المملكة العربية السعودية.
- الجراد، ماجد (2004). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجمل، أميرة (2020). نمط التدوين بالعروض البصرية الرقمية "الصور الفوتوغرافية، والصور المرسومة" في بيئة للتعليم الإلكتروني قائمة على الويب وأثرهما على تنمية التحصيل ومهارات إنتاج الصور التعليمية والحمل المعرفي لدى طالبات تكنولوجيا التعليم. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 30 (1)، 183-312.
- حسن، نبيل السيد. (2015). فاعلية التعلم المعكوس على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب، (61)، 113-176.
- حكيمي، حليلة (2020). فاعلية استخدام طريقي التدوين البصري Notes Sketch وكورنيل Notes Cornell في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحوها لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضمراء. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (125)، 53-94.
- خضيرات، محمد. (2019). استراتيجيات التفكير العميق. دار الكتاب الثقافي للنشر.
- خلاف، عبد الوهاب (2003). علم أصول الفقه، القاهرة: دار الحديث.
- خليفة، علي (2008). دراسة تحليلية لاستخدام البرامج التفاعلية التعليمية في تدريس الفقه والعقيدة. مجلة دراسات تربوية، 9 (12)، 86-125.
- الخن، مصطفى، والشريجي، علي (2006). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، ط6، دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (2003). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط2، الكويت: مكتبة الفلاح.
- الذهب، حسين (2009). رؤية جديدة في تدريس الفقه الإسلامي (تدريس الفقه بين الأصالة والمعاصرة). المؤتمر العلمي الحادي والعشرون - تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد 4، 1206-1225.
- الرسوني، أحمد (1995). نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- الزرقا، مصطفى (1995). الفقه الإسلامي ومدارسه، دمشق: دار القلم.
- الزرقا، مصطفى (2004). المدخل الفقهي العام. دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية.
- الزعلابي، محمد (1994). تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس. الرياض: مكتبة التوبة.
- الزعلابي، محمد (1998). المراهق المسلم. ج (1)، لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.
- زكي، مروة (2010م). أثر اختلاف نمط التذييلات (فردية، تشاركية، خجين) عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الناقد والاتجاه نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، 20 (2)، 189-244.
- زهران، حامد (1995). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، عبد اللطيف (2013م). "أثر اختلاف نمطي الأبحار ببرمجيات الوسائط الفائقة على التحصيل والاتجاه نحو مادة الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

- زيدان، عبد الكريم (2002). المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- السبيعي، عبد الله (2018). أثر استخدام شبكة التدوين المصغر (توتير) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (5)، 88-109.
- سمك، عبد العزيز (2006). تاريخ التشريع الإسلامي ومصادره. القاهرة: دار النهضة العربية.
- السندي، سامي والمرشود، وليد (2020). فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي مقترح في تنمية ميل الطلاب نحو الفرائض في مادة الفقه للمرحلة الثانوية. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، (6)، 485-517.
- سياف، عامر والسيد، محمد (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام تقنية التدوين المرئي في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى طلاب جامعة بيشة واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10 (2)، 165-184.
- السيد، فؤاد (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشافعي، إبراهيم (2009). التربية الإسلامية وطرق تدريسها. ط3، الكويت: مكتبة الفلاح.
- شحاتة، حسن (1998). تعليم الدين الاسلامي بين النظرية والتطبيق. ط3، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- شحاتة، إلهام عبد الرحمن و خليل، داليا محمود. (2020). فاعلية استخدام التدوين البصري لتنمية المهارات المعرفية في تدريس مقررات التصميم. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (عدد خاص)، 241 – 260.
- الشрман، عاطف. (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار المسيرة.
- الشريف، مشهور (2018). توريث ذوي الأرحام إن لم يكن وارث: دراسة في ضوء حديث الخال والد وحديث الخال وارث من لا وارث له. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (3)، 143-168.
- الصابوني، محمد علي (1987). الموارد في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة. القاهرة: دار الحديث.
- ضيف الله، عالية، العمري، عائشة والطنجي، محمد (2021). أثر البرمجيات التشاركية باستخدام أداة ShowMe على الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (7)، 242 – 275
- طنطاوي، محمد سيد (2011). الفقه الميسر، القاهرة: دار السعادة.
- الطنطاوي، محمود (2002). المدخل إلى الفقه الإسلامي. دبي: أكاديمية شرطة دبي.
- عاشور، هناء. (2021). التدوين المرئي في الجزائر ودوره في تعليم اللغة الإنجليزية دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات التعليمية بقناة اليوتيوب Mister Amine، مجلة الإعلام والمجتمع، 5 (1)، 120-136.
- عامر، طارق عبد الرؤوف والمصري، إيهاب عيسى. (2016). التفكير البصري: مفهومه- مهاراته- استراتيجياته. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عباس، محمد وأحمد، محسن، وخليفة، خليفة، وأحمد (2016). برنامج مقترح للتكامل بين الرياضيات والفروض المقدره لتنمية مهارات حل مسائل الموارد لدى تلاميذ الإعدادية الأزهرية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (6)، 116-133.
- عبد الخالق، عبد الرحمن (2017). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرية لمفاهيم أحكام الموارد واتجاهاتهم نحو دراستها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (83)، 415-456.
- عبد المقصود، هاني عودة، إبراهيم، مصطفى عبد الله وجاب الله، علي سعد. (2021). تنمية مهارات حل المسائل الإرثية في منهج الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية باستخدام المدخل المنظومي. مجلة كلية التربية- جامعة بنها، 32 (126)، 431-458.
- عبد المولا، أسامة. (2010). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية. (أطروحة دكتوراه، كلية التربية- جامعة سوهاج) <https://cutt.us/cZO7k>
- عبود، عبد الغني، وعبد العال، حسن (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبود، منشاوي (2010). الوجيز في الميراث على المذاهب الأربعة. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- العدوان، زيد سليمان ودواود، أحمد عيسى. (2016). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. الأردن: مركز ديونو لتعليم التفكير.

- العزام، نورة. (2019). فاعلية برنامج قائم على التدوين البصري Notes Sketch في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- عطار، ليلى (2008). التطبيقات التربوية لبعض موضوعات الفقه الإسلامي، مجلة العلوم التربوية، 16 (1)، 200-263.
- العطيّات، أحلام فليح حسن. (2018). أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم كلية العلوم التربوية، الأردن) <https://cutt.us/j7xR8>
- عقيلة، ريغي (2016). تشكل البنية المعرفية للمتعلم من منظور بنائي معرفي لتفعيل الإدارة الصفية. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. 6 (2)، 64-83.
- علي، أكرم (2016). مستويات كثافة المثيرات في الإنفوجرافيك التفاعلي عبر التدوين المصغر وعلاقتها بكثافة المشاركات وتنمية مهارات التفكير البصري وتطوير كائنات التعلم البصرية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 26 (3)، 225-274.
- علي، سعيد (2010). أصول التربية الإسلامية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنزي، بندر (2016). سيكتش نوتس. تم الاسترجاع في 20-1-1443هـ ومتاح على <http://www.bandarsuleiman.com>
- عويضة، كامل (1996). علم نفس النمو. بيروت: دار الكتب العلمية.
- العيسوي، محمد والمشهداني، أشواق (2015). ميراث المرأة: أموال مسلوبة وحقوق مردودة. مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، 26 (3)، 855-866.
- الغامدي، غادة (2014). أثر توظيف المنظمات المتقدمة ببرامج التعلم فائقة الوسائط على تحسين التحصيل في مادة الفقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- الفاسي، علال (1993). مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، عمان: دار الغرب العربي.
- الفقيه، عبد الله (2015). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 1 (3)، 108-124.
- الفهريقي، ساري (2016). تصور مقترح للمهارات اللازمة لتوظيف التدوين الإلكتروني كأحد تطبيقات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في التدريس لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بالمملكة السعودية. مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية. 2 (2)، 79-118.
- الفيروز آبادي، مجد الدين (2005). القاموس المحيط، ط8، عمان: دار الرسالة للطباعة والنشر.
- القحطاني، ثابت (2009). مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراسته، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القدومي، مروان (2001). طرق تدريس الفقه الإسلامي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 15، 60-88.
- كريم، نجلاء (2017). حرمان المرأة من الميراث في العرف الليبي من المنظور القبلي والفقه المالكي (دراسة حالة ليبيا المنطقتة الوسطى)، ماجستير غير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات الإسلامية، جمهورية أندونيسيا.
- الكوروبو، محمد (2017). الحكمة من ميراث المرأة في الشريعة الإسلامية. مجلة الجامعي- النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، (26)، 9-24.
- لبيب، محمد (1995). جدول الموارد. طنطا: دار الصحابة للتراث.
- المالكي، عدنان (2008). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المالكي، محمد (2015). أثر اختلاف نمط التدوين الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية بمنهج الحاسب الآلي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، برنامج الدراسات العليا التربوية، المملكة العربية السعودية.
- المحمادي، غدير سعد مسعود. (2021). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة الفقه على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث متوسط. مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، (100)، 525 – 558

- محمد، فاتن (2017). "فاعلية استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مادة الفقه للمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (189).
- مصلح، محمود (2008). موانع الميراث في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المعجم الوسيط (2004). مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة: مكتبة ابراهيم مذكور.
- الملا، عبد الإله (2013). تاريخ التشريع الإسلامي، الفقه وأصوله وقواعده، الاحساء: مركز الترجمة والتأليف والنشر بجامعة الملك فيصل.
- ملحم، سامي (2004). علم نفس النمو. عمان: دار الفكر.
- منصور، عبد المجيد والشريفي، زكريا (2005). الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الاسلامي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- موسى، رشاد وآخرون (1993). علم النفس الديني، القاهرة: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.
- موسى، مصطفى (2002). الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية، العين: دار الكتاب.
- النحلاوي، عبد الرحمن (2010). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط28، دمشق: دار الفكر.
- النمر، نمر (2010). جريان الاستحسان في أحكام الميراث. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. 16 (2)، 85-116.
- نور، ليلي. (2018) لطلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية. (رسالة ماجستير، جامعة بجماعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا) <http://digilib.uinsby.ac.id/27046/>
- هندي، صالح (2009). طرائق تدريس التربية الإسلامية، عمان: دار الفكر.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Burns, Monica.(2018).Sketchnoting in the Classroom: A Beginner's Guide. Available from: URL: <https://classtechtips.com/2018/11/26/how-to-sketchnote/>
- Dimeo, R. (2017). Sketchnote summary of "The backscattering story: A personal view". Journal of Neutron Research, (Preprint), 1- 3. Erb, V. (2012). How to start sketchnoting.
- Erb, V. (2012). How to start sketchnoting. Bulletin of the American Society for Information Science and Technology, 39(1), 22- 23.
- Harry, Guinness. (2017).8 Best Note- Taking Apps: Evernote, OneNote, & Alternatives
- Kirkwood, A., & Price, L. (2014). Technology- enhanced learning and teaching in higher education: what is 'enhanced' and how do we know? A critical literature review. Learning, media and technology.
- Mangrum, R. (2014). Sketchnotes as an Analytical Tool in a Large Qualitative Study, available at: <https://nsuworks.nova.edu/2014.2.html>
- Moore, A & Smith, R. (2012). Effects of video podcasting on psychomotor and cognitive performance, attitudes and study behavior of student physical therapists, Innovations in Education and Teaching International 49(4):401- 414.
- Paepcke- Hjeltness, V., Johnson, J., Lefebvre, L., McCubbins, O. P., Bender, H., Wolff, M.,... & Mills, J. R. (2018). Sketchnoting A Methodology: Fostering Team Based Learning Conversations
- Pavo, M. Á. H., & Rodrigo, J. C. (2015). Interaction analysis of a blog/journal of teaching practice. The Internet and Higher Education.
- Perry, K., & Weimar, H. (2017, March). Sketchnoting: You and Your Students will benefit. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 1248- 1255). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Perry, K., Weimar, H., & Bell, M. A. (2017). Sketchnoting in School: Discover the Benefits (and Fun) of Visual Note Taking. Rowman & Littlefield.

- Potash, Betsy. (2017). 10 Creative Ways to Use Sketchnotes in Your Classroom, available at:<https://www.weareteachers.com/use-sketchnotes-in-the-classroom/>
- Robinson, C. (2018). Note-Taking Strategies in the Science Classroom. *Science Scope, Journal of College Science Teaching*, 41(6), available at: <https://www.questia.com/library/.../note-taking-strategies-in-the-scienc...>
- Sturdee, M., Lewis, M., & Marquardt, N. (2018). SketchBlog# 1: The rise and rise of the sketchnote. *Interactions*, 25(6), 6- 8.
- Wati, Setia. (2021). STUDENTS' PERCEPTIONS ON THE INFLUENCE OF USING VLOG (VIDEO BLOG) AS THE LEARNING MEDIA TO IMPROVE SPEAKING SKILL, *Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Department of English Language Education*.